**حكم الكذب فى الاسلام**

**بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد  
  
: - الإسلام يحذر من الكذب بوجه عام , ويعده من خصال الكفر أو النفاق ..  
ففي القرآن نقرأ : {إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ } النحل (105). -  
وفي السنة :  
آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اؤتمن خان  
الراوي: أبو هريرة المحدث:**[**البخاري**](http://dorar.net/mhd/256)**- المصدر:**[**صحيح البخاري**](http://dorar.net/book/6216&ajax=1)**- الصفحة أو الرقم: 6095  
خلاصة حكم المحدث: [صحيح]  
  
وفي حديث آخر : أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها : إذا اؤتمن خان ، وإذا حدث كذب ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر .  
الراوي: عبدالله بن عمرو بن العاص المحدث:**[**البخاري**](http://dorar.net/mhd/256)**- المصدر:**[**صحيح البخاري**](http://dorar.net/book/6216&ajax=1)**- الصفحة أو الرقم: 34  
خلاصة حكم المحدث: [صحيح]  
  
الإسلام يحذر من الكذب بوجه عام , ويعده من خصال الكفر أو النفاق .  
. ففي القرآن : {إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ} النحل (105) :. -  
وفي السنة :  
في روية لمسلم :   
من علامة النفاق ثلاثة وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف . وإذا اؤتمن خان  
الراوي: أبو هريرة المحدث:**[**ابن حزم**](http://dorar.net/mhd/456)**- المصدر:**[**المحلى**](http://dorar.net/book/13478&ajax=1)**- الصفحة أو الرقم: 8/29  
خلاصة حكم المحدث: في غاية الصحة  
  
- وفي حديث آخر للشيخين :   
أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها : إذا اؤتمن خان ، وإذا حدث كذب ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر .   
الراوي: عبدالله بن عمرو بن العاص المحدث:**[**البخاري**](http://dorar.net/mhd/256)**- المصدر:**[**صحيح البخاري**](http://dorar.net/book/6216&ajax=1)**- الصفحة أو الرقم: 34  
خلاصة حكم المحدث: [صحيح]  
  
  
. - وهذا كله يدلنا على مدى نفور الإسلام من الكذب , وتربية أبنائه على التطهر منه , سواء ظهر من ورائه ضرر مباشر أم لا ... يكفي أنه كذب , وإخبار بغير الواقع , وتشبه بأهل النفاق . - وليس من اللازم ألا يلتزم الناس الصدق إلا إذا جر عليه منفعة , ولا يتجنبوا الكذب إلا إذا جلب عليهم مضرة , فالتمسك بالفضيلة واجب وإن كان وراءها بعض الضرر الفردي المباشر واتقاء الرذيلة واجب وإن درت بعض النفع الآني المحدود , وإن كان الإنسان يكره أن يكذب عليه غيره , ويخدعه باعتذارات زائفة وتعليلات باطلة , فواجبه أن يكره من نفسه الكذب على الآخرين , على قاعدة : " عامل الناس بما تحب أن يعاملوك به " . - على أن من أكبر وجوه الضرر في الكذب أن يعتاده اللسان , فلا يستطيع التحرر منه , وهذا هو المشاهد الملموس , الذي عبر عنه الشاعر قديماً  
فقال : عوِّد لسانك قول الصدق وارض به إن اللسان لما عوَّدت معتاد -   
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحذرنا من ولوج هذا الباب الذي ينتهي بصاحبه بعد اعتياد دخوله إلى أن يكتب عند الله من الكذابين فيقول :  
عليكم بالصدق . فإن الصدق يهدي إلى البر . وإن البر يهدي إلى الجنة . وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا . وإياكم والكذب . فإن الكذب يهدي إلى الفجور . وإن الفجور يهدي إلى النار . وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا . وفي رواية : بهذا الإسناد . ولم يذكر في حديث عيسى " ويتحرى الصدق . ويتحرى الكذب " . وفي حديث ابن مسهر " حتى يكتبه الله " .  
. الراوي: عبدالله بن مسعود المحدث:**[**مسلم**](http://dorar.net/mhd/261)**- المصدر:**[**صحيح مسلم**](http://dorar.net/book/3088&ajax=1)**- الصفحة أو الرقم: 2607  
خلاصة حكم المحدث: صحيح**